

التعليق على كتاب التمام (٧٧/٢٨) باب البر والصلة وباب الزهد والورع من الحديث (٤١٧١) (إلى الحديث) ١٤٧١)

محمد الشرافي

سم بالله. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب - [00:00:00](#)
البر والصلة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه. وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم - [00:00:29](#)

متفق عليه وعلي المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد بناتي ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. متفق عليه. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:00:49](#)

عليه وسلم قال رضى الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين. اخبره الترمذي وصححه ابن حبان وعن انس رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن لا يؤمن احدكم - [00:01:09](#)
ادلوها وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه. وفي اللفظ وفي لفظ مسلم بالشك لاخيه او لجاره. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا - [00:01:28](#)

وهو خلقك قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان خشية ان يأكل معك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني يا حليمة جارك عليه وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:57](#)
من الكبائر شتم الرجل والديه. قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه. قيل من يا رسول الله -

[00:02:15](#)

قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة. رواه مسلم. وعن ابي ايوب وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - [00:02:35](#)

وبالسلام متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخبره البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان - [00:02:55](#)

اخاك بوجه طلق وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعهد جيرانك اخرجهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:03:12](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد

في عون اخيه اخرجته مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. اخرجته مسلم - [00:03:32](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم كافأتموه. اخرجته ابو داود وصححه ابن حبان - [00:03:55](#)

احسنت باب البر والصلة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. اما بعد فقله باب البر والصلة البر مأخوذ من البر وهو كثرة الخير - [00:04:15](#)

ومنه اسم الله عز وجل البر لكثرة صفاته سبحانه وتعالى واما الصلة فهي من الوصل والبر والصلة من حيث المعنى العام متقارب المعنى لكن البر يطلق على العلاقة مع الوالدين والاحسان اليهما والصلة تطلق على من دونهم من الاقارب - [00:04:37](#) وكلاهما فضله عظيم واجره كبير وعكسه بالعكس من كبائر الذنوب ترك البر من كمال الذنوب وكترك الصلة ايضا من كبائر الذنوب. نعم السلام عليكم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه - [00:05:01](#)

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم متفق عليه. في هذين الحديثين حكم الصلة وانها واجبة وعكسها محرم - [00:05:26](#) وهذي من اه الامور التي تركها يوجب العكس بعكس غيرها من اشياء فالانسان قد يحسن الى الناس قد يحسن اليهم وقد يسيء اليهم وقد لا يحسن ولا يسيء فلا يلام - [00:05:43](#)

اما الاقارب من الوالدين او الاخوان والاخوة والارحام فاما تحسن الموتسيهم لا ثالث لهما وعلى هذا فنقول فيه الحث العظيم على الصلة صلة الرحم وهذا الحديث يشمل حتى الوالدين هذا الحديث اسمه حتى الوالدين - [00:06:02](#) لانهما اقرب الاقارب وفيه الترغيب العظيم جدا في صلة الرحم وانا من اسباب اه توسيع الرزق والبركة في العمر وطول العمر واما الحديث حديث جبير ففيه الترهيب الشديد ما يدخل الجنة - [00:06:24](#) ويدل على من كبائر الذنوب ومن عظام الذنوب اذا ففي هذا الحديث الترغيب والترهيب فالصلة وقلنا انه يدخل فيه حتى الوالدان هنا لانه لم يذكر نعم احسن الله اليكم. وعن المغيرة - [00:06:47](#)

ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات وواد البنات ومنعا وهات وكره قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه. هذا الحديث من حديث جوامع حيث جمع ست خصال - [00:07:01](#) اتصال مرغب فيها وخصال مرهب منها فالمرغب فيها اه نعم اه عكس هذي الاشياء البر والاحسان الالبات وكذلك الا ينتصف الانسان بان يكون جموعا منوعا طيب اه بل نقول ان هذه الاشياء كلها مرهب منها محرمة - [00:07:20](#) وعكسها مطلوب. طيب عقوق الامهات الام معروفة فان قيل فلماذا جمعت فالجواب اما باعتبار الناس او باعتبار الامهات والجدات وعليه فعقوق الجدة ايضا محرم وهي ان لم يدخل في والديه ان دخلت في والدين هو كذلك لان والدا الوالد والد - [00:07:45](#) وام الام ام والا فانها تدخل في في الارحام والعقوق مأخوذ من العق وهو القطع ومن سنة العقيقة عقيقة يعني يقطع حلقها وأد البنات أي قتلهن وهن صغار وكانت العرب تفعله خشية العار - [00:08:11](#)

او خوفا من الاكل ان تقتل وادخشت ان يطلع معك كما مر معنا في حديث ابن مسعود. ومنعا وهات منعا ان يمنع الانسان الواجب عليه وهات ان يأخذ ما ليس له. فهو جموع منوع - [00:08:30](#)

يمنع الواجب عليه ويطلب ما ليس له. هذا من المحرمات وكره هذا من تنويع الخطاب والتعبير والا فان الله عز وجل اذا كان لشيء حرمه كثرة قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. قيل وقال يعني كثرة الكلام. ماذا قال فلان؟ وماذا قيل في كذا وكذا؟ ويتكلم يمته يسرة - [00:08:49](#)

وهذا ليس من صفات المؤمن بل من صفات المؤمن الصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. وكثرة السؤال هذا يشمل سؤال المال وسؤال العلم كثرته ما ينبغي - [00:09:16](#)

الاصل في السؤال المنع ومر معنا حديث قبيصة انها لا يجوز المسأة الا لثلاثة طيب وحتى من استحق السؤال فينبغي الاكثر وايضا لا يبغي الاكثر على المسؤول ولو كان آآ محسنا - [00:09:34](#)

فان كثرة السؤال عليه يضجره ومثله في العلم ما ينبغي للانسان ان ان يكثر السؤال في العلم طيب آآ ايضا نعم ما يكثر الانسان نفسه ولا يكثر على المسؤول الا اذا كان مستعدا لذلك كما جلس للتعليم من اجل الاخذ والعطاء والنقاش فلا بأس بذلك. ومع هذا فينبغي للانسان ان - [00:09:54](#)

ويستأثر على غيره بالسؤال لانه سوف يأخذ حق غيره ولانه ربما يأتيه الزهوم وربما يحمل ذلك على مناقشة المعلم او افحام المعلم او احراجه والاثقال عليه هذا لا ينبغي وقد قيل ان طالب العلم في اول امره لا يسأل - [00:10:22](#)

لانه لو سأل عن كل مشكل فلن يقف لان كل شيء مشكل على طالب العلم الصغير واضح ولا لا؟ ولذلك من الغلط هذا قلت له انا ابغى اتعلم قلنا اذا تعلم كل شيء مشكل عليك - [00:10:45](#)

لو جلست في مجلس مثلا نحو قال لك المعلم هذا وخبر. وش معنى مبتدأ معنى خبر قالت الاسم العالي عن العوام اللفظية طيب وش معنى عاري؟ وش معنى اللفظية؟ ويلا ما يقف السؤال. تسكت - [00:11:02](#)

ولذلك في اداب طالب العلم في اول امره ما يسأل طيب وبعد ان يعني يتوسط في العلم كذلك ينبغي ان لا يسأل كثيرا نسأل كثيرا ثم اذا انتهى في العلم ايضا ما يسأل كثيرا يبحث نفسه - [00:11:20](#)

اذا فالسكتة السؤال مذمومة ثم اذا سأل انسان في مجلس العلم فينبغي ان يسأل من من هو اهل ثم يسأل على سبيل الاسترشاد ثم يختار طريقة السؤال اه طريقة السؤال طرحه - [00:11:39](#)

ثم يظهر الغبطة للمسئول واضحة ولا لا؟ فلا تسأل من ليس باهل لا تسأل وايضا لو عرفت ان الذي امامك ما يحسن هذا العلم لا تسأله وبعض الناس ربما يكون يبحث مسألة معينة - [00:11:59](#)

حديث مثل عبد الله بن لهيعة فيبدا يا شيخ هو لهيعة ولا لهيعة طيب يا شيخ ماذا قال آآ عبد الرحمن مهدي فيه؟ وش الكلام ذا نعم؟ ما عند الا عبد الله ولا جا مجلس ثاني سأل يا شيخ وش رايك فيه - [00:12:16](#)

هذا غلط ايضا طريقة السؤال يعني ينبغي ان يحسن السؤال بلطافة ولا يرفع صوته عند السؤال وكذلك يقول احسن الله اليك اشكل علي انا ما فهمت هذه المسألة ثم اذا اجابه يعني يظهر ينتبه له بعض الناس يسأل ثم صار المعلم يجيب بيدي عاين يمين يسار يعاين كتابه ربعين ساعته - [00:12:34](#)

انت سأل تبي انت تعرف ولا تنقل السؤال وبس واضح ولا لا ثم اذا انتهى السؤال يظهر جزاك الله خير احسن الله اليك هذا الكلام اللطيف ذا طيب واضاعة المال - [00:13:05](#)

هذا ايضا من المحرمات وهو من الاسراف وقد يكون تبذيرا. والتبذير الفرق بين الاسراف والتبذير ان الاسراف وبذل المال فيما يجوز لكن زائد والتبذير بذله فيما لا يجوز المثال الاول ان يكون يحتاج الى طعام - [00:13:22](#)

الى مثلا نص دجاجة فيها دجاجة هذا اسراف والتبذير ان يبذل ماله في الحرام كان يشتري دخانا هذا من التبذير اذا هذا كله محرمات؟ نعم. احسن الله اليكم وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين اخرج الترمذي - [00:13:42](#)

وصححه ابن حبان في هذا عظيم البر للوالدين وقبح العقوق لهما لان البر من اسباب رضا الله والعقوق من اسباب سخط الله عز وجل وفيه عناية الله عز وجل بالوالدين - [00:14:06](#)

والاولاد قلنا بكرة يبجون والديهم كذلك طيب وفيه اثبات صفة الرضا وصفة السخط لله عز وجل وكلاهما من الصفات الفعلية. نعم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وفي

لفظ مسلم - 00:14:25

بالشك لآخيه أو لجاره. في هذا بيان عناية الإسلام بالعلاقة وتسمي العلاقة الاجتماعية يعني آخيه يعني آخيه المسلم ومثله المرأة مع آختها المسلمة وفي وجوب أن يحب الإنسان لآخيه بالآخوان عموماً وحتى الآخوات من الخير ويحب لنفسه - 00:14:49

ويكره لهم من الشر ما يكره نفسه فيعاملهم تماماً كما يعامل نفسه طيب وفيه نفي الأيمان والمراد من نفي الكمال لا يؤمن أحدكم أي لا يؤمن الأيمان الكامل. الأيمان الكامل - 00:15:11

نعم أحسن الله إليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي - 00:15:29

قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك. قلت ثم أي؟ قال ثم أنت زانية حليلة جارك. متفق عليه. في هذا حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم وعلى السؤال - 00:15:42

فإن قيل قلت من شوي لا تكرر الأسد تكرر الأسئلة قلنا هذا أه يختلف طالب العلم الكبير يعني الذي قد لازم الشيخ لا لا يترب عليه وأذكر في في مجلس شيخنا رحمه الله كان طلاب العلم الكبار يناقشون الشيخ كثيراً - 00:15:55

ولا يضجر منهم بينما لو ناقش طالب علم صغير يعني ثبت والشيخ رحمه الله كان مريباً يعني يعرف من يستحق السؤال ومن لا يستحق حتى أن بعض الطلاب يسأل في آخر الحلقة - 00:16:19

يتم تخريج الشيخ رحمه الله يعني كان يتناول يشوفه ويناقشه وسبحان الله طلاب علم في النهاية صاروا معيدين في الجامعة الدكتوراً ودرسوا بعد الشيخ وجلسوا للناس فالشيخ رحمه الله كان صيرفياً - 00:16:39

بين بعض الطلاب وسبحان الله في النهاية راحوا خلوا الدروس ما هو باهل العلم فسبحان الله جانا مرة واحد واشغل الشيخ بالأسئلة فكان قد وصاني جابر عليه فسبحان الله كلمته - 00:16:57

وتشعل قال الله أنا أحقق كتاب الآن وصلت إلى ثلاث مئة حديث ما شاء الله تبارك الله شخبار القرآن؟ الحمد لله أحفظ ثلاث أجزاء نعم تحفظ ثلاثة أجزاء وتحقق كتاب - 00:17:16

ويحفظ صحيح البخاري ويقرأ فتح الباري ما يعرف كذا جلس ما يعني ما ما خلص شهر إلا ما عاد شفناها في الحلقة ما ينفع هذا طلب العلم على غير وجهه - 00:17:30

طيب ابن مسعود رضي الله عنه من خواص أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعده علم الناس طيب وفي عظم هذه الذنوب الشرك وقتل الولد خشية أني أظعن معه - 00:17:43

والمساعدة بحياة الجار طيب وقول خشية أن يأكل معك هل له مفهوم قوله لو قتل شيء آخر مثلاً لأن الولد مؤذي فحرام لكن ليس هكذا الذنوب تتفاوت ومثل عافانا الله وإياكم لو زنى بغير حرير في الجار أو زنى بمرأة أجنبية محرمة كبائر الذنوب لكن الحديث الجار أعظم وأقبح - 00:18:00

لأن المنتظر من الجار أن يحمي جاره وأن يأمن بوائقه حتى أن أهل الجاهلية حتى أن أهل الجاهلية يتمدح الواحد منهم بغض البصر من من جارته عنتره بن شداد المشرك الذي مات على الشرك - 00:18:26

يعني فيما يظهر لنا يقول وأغض طرفي أن بدت لي جرتي حتى يوارى جرتي مأواها هو مشرك سبحان الله العظيم نعم أحسن الله إليكم. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه -

00:18:44

قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه متفق عليك. في هذا تقسيم الذنوب إلى الكبائر وصغائر هذا بنص النبي عليه الصلاة والكبائر - 00:19:04

وفي حديث آخر اجتنبوا السبع الموبقات فالذنوب تتفاوت قبها وفيه أن شتم الرجل والده يعني السب الشتم يعني السب منه اللعن من أقبح ما يكون وفيه أن الصحابة استغربوا كيف يسب الرجل والديه - 00:19:19

فراجعوا النبي عليه الصلاة والسلام كيف يسب؟ وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه وفيه ان المتسبب المتسبب له حكم المباشر اذا كان اذا كان الفعل مبني على السبب - [00:19:40](#)

وصار له الحكمة ما سب لكن لان السب مبني على فعله وفيه ان الوسائل لاحكام المقاصد طيب وفيه انه لو سبه مباشرة كان اقبح اذا كان هو تسبب في شتمهما فمن عظام الذنوب - [00:19:59](#)

فكيف اذا فكيف اذا سمه مباشرة وعليه فلا يجوز للانسان يسب اباء الناس وامهاتهم لكن لو سبهم مقابلة هل يجوز لو واحد لعن والديك هل لك انت تلعن والديه الظاهر انه لا العنه - [00:20:21](#)

والله عز وجل يقول وان عاقبتم فعاقبوا بمثل عقبة به. ولعن الوالدين الوالدان ما فعلا شيئا والصبر احسن ولئن صبرتم انه خير للصابرين. يظهر لي والله اعلم انه ان فعل شيئا فلك ان تعاقبه هو. اما ان تعاقب والديه او زوجته - [00:20:43](#)

اولاده كما لو قذف عفا الله واياكم قذفك او قذف والديك او زوجتك لا تقذف زوجته هذا ما يجوز نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انفه ثم رغم انف قيل من يا رسول الله؟ قال من - [00:21:02](#)

ترك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة. رواه مسلم. رغم انفه وكرر هذا من تكرار العلم. التحفيز ايه ورغم انفه يعني اهانه الله واذله. لان الرغام هو التراب يعني جعل انفه في التراب من الذل والهوان - [00:21:26](#)

وفيه تعظيم حق الوالدين وحث الانسان على ان يبرهما وفيه اه ان حالة الكبر اشد ما يكون في حاجة الوالدين. لان الوالد اذا كان صغيرا قويا فيحتاج غالبا الى الولد وان كان - [00:21:47](#)

ان كان البر مطلوب وان كان مطلوبا حتى في حال يعني عدم احتياج الوالد لكن في حال الكبر حال الضعف حال المرض حال الحاجة يقضب هذا اكثر واكثر وفيه ان من لم يبر والديه فقد عقهما - [00:22:09](#)

لقوله فلم يدخل الجنة. يعني لم يدخل الجنة ببرهما وفي ان بر الوالد من اسباب دخول الجنة نعم احسن الله اليكم. وعن ابي ايوب من الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:22:27](#)

ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. متفق عليه فيه تحريم الهجر والهجر مأخوذ من الهجرة والهجرة الانتقال والبعد. فيهجر اخاه وفيه جواز الهجر لثلاثة ايام فاقل - [00:22:47](#)

يقول فوق ثلاث والمراد هنا من امور الدنيا امور الدين فله ان يهجر فوق ثلاث كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم خمسين ليلة مع الثلاثة الذين خلفوا - [00:23:09](#)

لكن اعلم ان الهجر علاج. فان كان ينفع فاستعمله وان كان لا ينفع او يضر فلا تستعمله اذا كان هجرك يؤدي الى نتيجة حسنة افعل وان كان يعكس هذا الساعة المباركة ما يبيني هذا ازين ما به تقول لا تفعل هذا - [00:23:26](#)

اما امور الدنيا فلك ان تهجر فوق ثلاث دون ثلاث طيب وفيه ان السلام يقطع الهجر لقوله خير يبدأ بالسلام وهذا ظاهر الحديث وهو قول اكثر العلماء ان الهجر بين المتقاطعين يزول بالسلام - [00:23:46](#)

وقال بعض العلماء لا ان هذا من علامات عدم القطيعة لكن لا تزول قطيعة تماما هجرا تماما الا اذا عادت الحال كما كانت قبل الهجر وفصل بعض العلماء فقال ان كان الانسان من عامة الناس فيكفي السلام - [00:24:08](#)

يكفي السلام وان كان من الاقارب او من الجيران او من الزملاء يعني القريبين من الانسان فليك بمجرد السلام بل لابد من الزيادة وهذا امر معروف لعل هذا ايضا يقيد او بطول المدة يبدأ بالسلام ثم شئ فشيئا اللي يزول ما في نفسه - [00:24:29](#)

ومن يستمر هكذا فقط مجرد سلام هذا بعض الناس قد يسلم لان لا يرى الناس انهم متقاطعون. ولا في الواقع هم متقاطعون طيب والهجر والصلة امر عرفي فيرجع فيه العرف - [00:24:56](#)

نعم. احسن الله اليكم. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرج البخاري هذا من احاديث الجوامع جمل ثلاث كلمات فيها معان كثيرة جدا كل معروف صدقة - [00:25:16](#)

والمعروف كل قول او فعل يكون طيب للناس من السلام والدعاء الالفعال الطيبة تعين الرجل في دابته تحمله معك سيارتك تعيني في السيارة تقابله بلطافة ببشاشة كل هذا من المعروف المطلوب وفيه اجر - [00:25:36](#)

وفي عناية الاسلام بالعلاقة بين الناس نعم احسن الله اليكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:26:00](#)

هذا مثله هذا مثل السابق ان الانسان لا يحقر لا يحقر المعروف ولو كان قليلا ولو البشاشة. بل ان البشاشة في وجوه الناس نفع ما يكون ولذلك يقول بعض - [00:26:13](#)

الحكماء تبسمك السحر الحلال تبسمك في وجوه الرجال وان المستضاف اذا قابل الناس ذي بالكلام اللطيف اقتنعوا ولو لم يأتي الا القليل. ولو اعطاهم شيء قليل مع الكلام وما هو بحقكم ذا - [00:26:30](#)

واعتذر وابشروا بالخير وابشروا بالعرض يكفي ولو اتى بعبير ثم هو صامت ويعاينهم وعيونه يعني جزاك الله خيرا والله ما وذن ذبيحتك ذي عطنا كان فنجان قهوته وتمر الله يستر عليك - [00:26:49](#)

بعض الناس يعني نصف الكرم الكلام ترى. نصف الكرم الكلام طيب نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر مائها وتعاهد جيرانك اخرجها مسلم. يعني اخرج هذا الحديث - [00:27:07](#)

هو الذي قبله. طيب هذا من الامثلة هذا مثال احسان الجيران وامثلة المعروف واذا طبخت مرقة المرقة تطبخ نقول هذا مما يؤول اليه الامر ان يقول الامر ان تكون يكون الماء ان يطبخ فيه اللحم يكون مرقة - [00:27:28](#)

ونص عليها لان الرائحة تخرج المرق بعد الطبخ وفيه تعهد الجيران ومع الاسف ان الان العلاقة بين الجيران قلت وكان الناس فيما سبق لان الناس كانوا محتاجين بعضهم البعض تجد الصلة وتجد يعني يرسل اليهم ولو بالقليل من - [00:27:48](#)

كانوا يقبلون الان لو ارسل اليهم وش ذا؟ ربما يرد الصحن الى الجيران ما نبيه عقب ما اكل وش نبي به ليه؟ يعطي نص ذبيحة يوديها له. او الاخ. ليه؟ شعبانين - [00:28:12](#)

لو انها هبت الريح جواعة والله ان تقبله ولو احكاك القدر لكن الشبع والبطر والاستغناء والنفوس الشينة ما صاروا يفعلون هذا ما ينبغي ذلك بل كان بعض الناس يحط في في مخبأة كان هذي الكم كان وسيعا يحطون هنا رز مرقوق - [00:28:31](#)

اصل الثوب وسخ ويروح يعطيه هله ولا احد من اقاربه ويقبلونه اللحم القليل بحال النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو دعيت الى فرس مر معنا حديث يا يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - [00:28:57](#)

الفرسن هذا الظلف ما فيه لحم. لحم قليل ومع هذا يعطى اذا ففيه تعهد الجيران. قال العلماء مثله ما كذبت رائحته للخضرة. يعني اللي تاخذ ريحتها مثل ايش الناس الان ما عاد يشمون بعضهم بعيدين اصلا - [00:29:17](#)

طيب لكن مثل التفاح مثل الفريدونى تعرف الفريدونى ريحته زين ها؟ الجح مجمع فيه ريحة؟ الشي اللي رايح يطمع فيه الجيران تعطيههم وهكذا لك يوم دخلت الا عيال الجيران قدام الباب - [00:29:38](#)

يعاطهم ارسل لهم كيسه شيه مهما كان ترى الهدية لها قيمة حتى ان كان بعض الناس كما قلنا نفس الشيه انا لكن انت اهت وهي شفت انهم اه هم صبر - [00:29:57](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن - [00:30:10](#)

على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اخرجته مسلم هذا حديث من من من بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:23](#)

العجايب هذا الحديث يا اخواني فيه الترغيب بذكر الجزاء. كل عمل جزاء كل عمل جزاء نفس ينفس الله. اه يسر يسر الله ستر يسره الله عونه الله يعينه عجائب هذي - [00:30:39](#)

يعني هذا يعني اهل البلاغة يتعجبون مثل هذا ويسبون فيها. طيب وفي ان الجزاء من جنس العمل اتنفس على الناس صار ينفس

عليك تيسر ولا يسر تستر ولا يسر طيب وفيه الترغيب في هذه الاعمال - [00:30:53](#)

وايضا هي العموم فانه نفس لم يحدد كيف التنفيس ومن التنفيس ما يناله الناس من اهل العلم فقد يكون عند الانسان مسألة مشكلة.

مشكلة جدا فاذا سأل عالما او طالب علم متمكنا فاعطاه الجواب قال حمد لله والله العظيم اني في غم - [00:31:12](#)

وكم هذا يحصل لطلبة العلم حتى تدعي له وربما الله يرحم والديك الله يفرج عنك الله الله هذا واقع طيب وايضا فيه التيسير على

المعسرين والمراد هنا تعسير المالي وقد يكون بايفاء الدين وقد يكون بصاحب الدين يؤخر الوفاء - [00:31:39](#)

يعني ما يخالف شهر شهرين ابد على راحتك وقد يكون باعفاءه او بتقسيمه عليه اذا في التأسير له صور السترة على المسلم ولكن

هذا ليس على عمومه بل الستر هذا تابع للمصلحة - [00:32:03](#)

فاذا كان صاحب المعصية مجرما مؤذيا ويؤذي الناس وشره مستطير مثل هذا ما يستر عليه. بل هذا يرفع امره الى جهات التي تعاقبه

وفيه اعانة المسلم بالكلام وبالفعل وبالسيارة وبما تستطيع من اعانتة فالله يكون في عونك. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما لان

امشي في حاجة - [00:32:23](#)

حتى اقضيها له احب الي من اعتكف هذا المسجد شهرا. يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا سكني اعانة الناس هذه من

الصفات الطيبة نعم احسن الله اليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله

مثل اجر فاعله. اخرجه مسلم - [00:32:49](#)

وهذا ايضا من احاديث الجوامع كلاما قليل وحوى معاني كثيرة. وقول خير هذه هذه نكرة في سياق الشرط. من دل على خير يشمل

الخير الدنيا والاخروي ويشمل ايضا القليل الكثير - [00:33:11](#)

ويشمل الدعوة الى الله عز وجل ويشمل فعل الخير وارشاد الناس الى الخير طيب وقوله مثل جرفانه في فضل الله عز وجل. ان

الفاعل يؤجر والدال يؤجر من غير ان ينقص بعضهم من اجل بعض شيئا - [00:33:33](#)

وفيه الحث على الدعوة لانها اعظم دلالة على الخير التوحيد والسنة وبيان الخير للناس نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيدوه. ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه. ومن -

[00:33:53](#)

اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم كافئتموه. اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان. هذه اربع

جمل من استعاذكم بالله فايذوه استعاذ بالله قال اعوذ بالله - [00:34:15](#)

والمراد هنا ما لم يستعيز من امر واجب كأن يقول لعامل الزكاة اعوذ بالله منك ما يعاد هذا ها جيب الزكاة اعوذ بالله منك يا اخي لا

فاذا كان الاستعاذة في امر واجب فانه لا يعاد. وهكذا لو اراد يعني يقيم عليه الحد. لكن لو انسان اذى احدا لقدر الله ثم - [00:34:31](#)

فاستعذ بالله منه اشتد الامر عليه وهكذا نستعذ بالله منك من اولادك او من سيارتك يا اخي اعوذ بالله منك وخر سيارتك من من بيتي

يعظم الامر مع ان ابتداء ما يجوز. فاذا استعاذ بالله عز وجل وجبت اعادته. وجب رفع الاذى عنه. ومن سألكم بالله فاعطوه -

[00:34:55](#)

هذا له صورتان اما ان يسأل بشرع الله اعطوني الزكاة وعندك عندك زكاة هو مستحق بيعطى او قال اسألك بالله وهذا ما لم يكن فيه

مشقة عن مسؤول او يسأل ما لا يجحل له - [00:35:17](#)

مثل يقول اسألك بالله ان تعطيني سيارتك وين اروح ما معي شيء اسألك بالله ان تعطيني بيتك هذا ما ما يجاب وهذا من الاشفاق

على الناس ويأثم هذا الرجل بسؤاله اشق على الناس - [00:35:36](#)

من شاقة مسلم شاق الله شق الله عليه طيب ومثل لو قال اسألك بالله تعطيني فلوسا اشتري دخانا ما تعطيه طيب اسألك بالله

تعطيني فلوسا وغلب على ظنك انه يشتري حراما لا تعطه - [00:35:53](#)

لا تعطى. هذا مقيد بهذين القيدين ومن دعاكم فاجيبوه المراد دعوة يعني عزيمة دعا الى وليمة سواء كانت عرسا او غير عرس وظاهر

الحديث الوجوب الوجوب وقد مر معنا هذه المسألة في - [00:36:11](#)

باب الوليمة في كتاب النكاح وقولوا من صنع عليكم معروفًا فكافئوه. يعني اتى اليكم معروفًا احسن اليك فكافئه وهل جزاء الاحسان الاحسان؟ وهذا من من مكارم الاخلاق ولم يزل الناس يفعلون هذا. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له - [00:36:27](#)
حتى تروا انهم قد كافئتموه وهذا يكون اما انسان يعجز عن المكافأة ما عنده شيء ما عنده شيء الا هذا الذي اعطاه الشخص او يكون الشخص ايضا ما اراد المكافأة - [00:36:46](#)

كأن يكون الغيث صدق على الفقير او الامير احسن الى آآ يعني احد افراد الشعب ما تعطيه او الملك او الغني التاجر هذا احسن ما يكون تدعوا له طولت ادعوا له في وجهه ام يظهر الغيب - [00:37:02](#)
يقول كلاهما افعل هذا وافعل هذا ادعو له في وجهه واشكره. وكذلك بينك وبين ربك ادع له نعم احسن الله اليكم. باب الزهد والورع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان - [00:37:19](#)
باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله - [00:37:42](#)

الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح جسد كله واذا فسدت فسد فسد الجسد كله. الا وهي القلب متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعيس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم - [00:38:02](#)
فلم يرضى اخرج البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقمك - [00:38:24](#)

ومن حياتك لموتك اخرج البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرج ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - [00:38:44](#)

واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح. وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس - [00:39:04](#)

ان يحبك الناس رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اخرج - [00:39:24](#)
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي وقال حسن - [00:39:37](#)

وعن المقدم بن معد كلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن اخرج الترمذي وصححه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرج الترمذي وسنده قوي - [00:39:57](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكم عجيب معروف حكمة اد مراجعة معروف حكمة سبحان الله مرت البارح معيدك مع هذا ما انتهت - [00:40:18](#)

واصل وقليل فاعله اخرج البیهقي في الشعب بسند ضعيف وصح انه موقوف من قول لقمان الحكيم وعنه رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. رواه البخاري - [00:41:02](#)

باب الزهد والورع. قوله رحمه الله باب الزهد والورع هو متقاربان في المعنى ولذلك جمع بينهما المؤلف رحمه الله واستقى حديثهما لكن العلماء فرقوا بينهما بان الزهد الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:41:22](#)

والورع ترك ما يضر في الآخرة يبقى التقلل من الأكل ومن الدنيا هذا زهد والبعد عن الحرام هذا ورع نعم صلى الله عليه وسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان بأصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام - [00:41:39](#)

بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:42:05](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه. هذا من حديث الجوامع وذلك ذكره النووي رحمه الله الاربعة وذكره العلماء تكلموا في الاحاديث الجوامع وفيه تقسيم النبي صلى الله عليه وسلم الامور الى ثلاثة. حلال بين وحرام بين ومشتبهات - [00:42:25](#)

فالحلال تأتبه ولا عليك. والحرام تبتعد عنه والشبهات ينبغي للانسان توقيها وفيه ان هذه المشتبهات قد تكون واضحة عند بعض الناس وهم العلماء واذا قال لا يعلمهن كثير من الناس مفهومه ان من الناس من يفهمها العلماء يفهمون المشتبه - [00:42:49](#)

طيب وفيه امر الانسان بما توق ما اشتبه عليه هل هو حلال او حرام وفيه ان من توى الشبهات سلم دينه وعرضه. سلم دينه من جهة ربه وسلم الارض من جهة الناس - [00:43:13](#)

وفيه ان من اقترب من الشبهات فما اسرع ما يقع في الحرام اما لقربه من الحرام يقع فيه من غير ما يعلم او انه اذا اكثر من فعل الشبهات اظلم عليه قلبه حتى وقع في الحرام - [00:43:31](#)

وفيه الحث على صلاح القلب وان القلب سيد سيد البدن وفيه ان صلاح الظاهر من علامات صلاح الباطل وهذا هو الاصل الا في المنافق الذي يظهر ما لا يبطل والا في الاصل ان صلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن وعليه من يقول الدين - [00:43:48](#)

في القلب وش دخل اللحية في الدين والقلب نبغى انت كذاب لو صلح هنا لصلحت هنا وصلح الثوب اللي هنا وصلح الكلام وصلح النظر تنظر الحرام وتقول والله الدين في القلب نقول نعم لا شك ان القلب هو سيد - [00:44:10](#)

والله لا ينظر الى صورتك ولا اجسامكم ولا تنظر الى قلوبكم. لكن اذا صلح القلب فانه يظهر على البدن نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقטיפيعة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرظى اخرجه البخاري - [00:44:26](#)

في هذا التحذير للاقبال على الدنيا الاقبال التام حتى تصير كأنها معبودا وفيه ان من اقبل على شيء حتى تملكه صار عبدا له فتجده شغال في الدنيا شغال في مزرعته شغال مع ابله شغال مع دكانة يعني ليل نهار - [00:44:49](#)

يعني يستولي عليه هذا غلط لا شك ان الدنيا مطلوبة والنبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد الزهاد وسيد الوليين اشترى وباع نعم الصحابة رضي الله عنهم لكن ما كانت الدنيا في قلوبهم ولكن كان الدين في قلوبهم فاذا تعارض الدين مع الدنيا - [00:45:14](#)

تركوا الدنيا طيب وفي تسمية آآ العبد حتى وان لم يعبد يعني يصلي لكن تسمية عبد اي تملكه وصار آآ يعني رضاه وسخطه فيه نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:45:35](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك. اخرج البخاري في هذا الحديث هذه الوصية العظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم لاحد صغار الصحابة - [00:46:00](#)

وقد اثر فيه جدا وكان ابن عمر ظهر المواقف مع النبي عليه الصلاة والسلام منها انه رأى رؤيا افزعته انه حتى انه رأى النار وان اخذ اليها فلما - [00:46:17](#)

على حفصة رضي الله عنها اخته وزوجة النبي عليه الصلاة والسلام قال له النبي عليه الصلاة والسلام جملة اثرت فيه الى مات

قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل - 00:46:29

يقول نافع فما ترك القيام حتى مات سبحان الله العظيم فالنبي عليه الصلاة والسلام اوصى بهذا واخذ بمنكبه او منكبيه وهذا من التعليم وهذا يحدث احيانا مع صحابة كما قال ابن مسعود رضي الله عنه علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وكفي التحيات وكيف بين كفيه يصير كذا وعلمه - 00:46:42

فالنبي عليه الصلاة والسلام يستعمل في المواقف ما يشد الانتباه منه ما مر معنا يا غلام او يأتينا احفظ الحفظ فيأتينا حتى يا غلام وهو معه جنبه يناديه طيب جنبك - 00:47:07

معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل لبيك يا رسول الله يا معاذ بن جبل مرات يناديه اتدري ما حقوق العبد حق الا بعد الله؟ هذا من حسن التعليم - 00:47:23

طيب وفيه ان الانسان ينبغي له في الا يتخذ الدنيا وطنا بحيث اقبالا حتى تتملكه يترك الآخرة وفيه ان ينبغي الانسان يستعد للموت في اي لحظة اذا أصبحت فلا تنتظر المساء واذا مزجت فلا تنتظر الصباح. كم من الناس مات في فراشه؟ كم من الناس خرج من بيته - 00:47:35

لم يعد راح يجيب اغراظ روح جيب العشا ومات وما بجيب العشا يعني درست طلابا فالليل راح طلعت الكشتة الناس كانت مصفر في بعيزة غضب ولكن فيه الانوار فيه صفر. سبحان الله مجموعة راحوا فراح اثنين يجيبون العشاء ما عاد عودوا - 00:47:57

من خويهم العشاء عجيب هذا واحد كان يمشي في طريق قريب عندنا هنا عند حق الشيخ قبل الدلال حول الدلال هو يمشي الشرطة يطاردون واحد يرموا فرماهم رمى هذا صاب ذاك - 00:48:21

ما هو بصوبهم هذا واحد عنده خلل لكن معه سلاح فكان يرمي الشرطة فاخطأت الشرطة وراحت هناك اللي يمشي في الطريق ومات يعني لو تقدم ثانية او تأخر ثانية ما جات الطلقة هذي - 00:48:38

فالانسان يكون متوقيا اخر عجائب صار له حادث وتقلب ذي السيارة حتى صارت كالعجين وطلع منها واقف يشري على الخط واحد جاه ويعاين السيارة فاختلت السيارة منه وصدمه ومات. يعني طلع هذا من السيارة ما ما في حادث وهو واقف مات - 00:48:55

فلا تأمن الموت ابدا نسأل الله لي ولكم حسن الخاتمة. نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرج ابو داوود - 00:49:19

بهذا من تشبه باحد نسبة اليه. فمن تشبه بالصالحين صار منهم. وانت تشبه الفاسدين كذلك طيب والمراد هنا بالتشبه لا تقمص الشخصية كما يقولون ولكن يقلدهم في الخير في في الطاعات يقتدي بهم - 00:49:35

هذا المراد وليس المراد ان يتقمص شخصية العالم ويلبس البشت وقلت وانا لا هذا مذموم هذا المذموم لكن المراد يرى العالم مثلا يقرأ قرآن يقرأ مثله يرى العالم بعد الصلاة يرفع صوته بالذكر - 00:49:57

يرفع صوته مثله هذا عالم اسوي مثله وهكذا وفيه التحذير من تشبه بالكفار والفساق والماجنين وفيه وظهر الحديث ان التشبه يكون ولو بغير قصد فلو تشبه باحد قصة شعر لبس - 00:50:16

قال ما اقصد اتشبه به انه قد تشبهت وان لم تقصد. لكنه يزيد الائم اذا قصد نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - 00:50:40

واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح في هذا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يركب ويظهر هذا حمار ويركب حمار ويردف الصغير هذا معه - 00:51:01

وفي حسن تعليمه اني اعلمك كلمات في لفظ اني اعلمك كلمات وفيه وعظ الصغار بعض الصغار وهل هذا الصغار؟ نقول نعم ينفع طيب بعض الناس العيال تعظه ما يأتري فيه - 00:51:16

طب وهل تريد انت انه زر المفتاح لمبة تطقها وتولع طفيه ترى ترى الكلام يا اخواني ينفع وان لم ترى اثره حاليا لكنه لابد الكلام الطيب مثل البذرة الطيبة تؤتي اكله ولو بعد حين - 00:51:34

وكم من الناس تذكر كلمات من وعظه لابيها لاستاذته واثرت فيه ولذلك ما ينبغي لنا ان نزهد في الوعظ والارشاد والتعليم حتى لو لم نر الاثر موجودا وفيه الجزاء من جنس العمل اذا حفظت الله حفظك الله والمراد بحفظ الله هي حفظ محارم الله واوامر الله ونواه الله فالواامر تأتيتها والنوايا - [00:51:54](#)

يجتنبها والمحارم تعظمها وفيه ان الله يكون معك وهذا المعية معية خاصة الحفظ والكنانة والتسديد وفيه توجيه الى سؤال الله عز وجل. وان نسأل الخلق لكن يجوز سؤال المخلوق فيما يقدر عليه اعطني ماء هذا سؤال - [00:52:23](#)

اعني على اه حمل هذا الكيس هذا سؤال جائز فيما يقدره المخلوق وكذلك الاستعانة بالاستعانة بالله لكن لك ان تستعين بمخلوق فيما يقدر عليه اذا كان حاضرا موجودا حيا نعم احسن الله اليك - [00:52:44](#)

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته واحبني الله واحبني الناس فقال الزاد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن. في هذا هذا الصحابي - [00:53:02](#)

سهل بن سعد رضي الله عنه ان السؤال الدقيق يعني كل شيء يحبه الله يحبه الناس وفي ان نطلب محبة الله هذا لا اشكال فيها. طيب محبة الناس ايضا اطلبها - [00:53:22](#)

بغير محرم وفيه ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام بكلمات تامة ازهد في الدنيا ويحبك الله انزل بما عند الناس يحبك الناس. هذا موجود وتجد الانسان الذي يطمع في ايدي الناس - [00:53:35](#)

ولو كانوا اغنياء ولو كانوا تجارا وكرماء ما يحب الناس هذا ولذلك الانسان اللي ما يسأل منهم دايماً يعرضون عليه ويسأل منهم الله يسترهم يقول عطني جوالك ولا عطني سيارتك ولا - [00:53:53](#)

ما ينبغي ومر معنا حديث ومن يستغني يغنه الله فاحرص على هذا نعم احسن الله اليك وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اخرجته مسلم - [00:54:08](#)

هذا اثبات محبة الله عز وجل وصفة من الصفات الذاتية وفيه ان الله يحب من ينتصف بهذه الصفات. الاربعة ان يكون عبدا لله مسلما يعني وان يكون تقيا غنيا خفيا. اتقي من فعل الواامر واجتنب النواهي. والغني - [00:54:28](#)

الذي يستغني عن ما في ايدي الناس. ومن يستغني يغني الله يغنه الله والخفي اي الذي لا يظهر نفسه لا يحب الظهور لكن اذا كان العمل الصالح من لوازم الظهور فلا يمنع - [00:54:48](#)

لكنه لا يقول شوفوني لابد اذا جاء في مجلس يرفع صوته وانا ويشارك كل شيء ما ينبغي هذا بل ينبغي للانسان الا يتكلم من عند الحاجة. ولا يذل نفسه. فاذا قام بالعمل من يكفي قل الحمد لله - [00:55:04](#)

وما حب الظهور وحب الرئاسة؟ فهذا داء الصالحين ولا لا؟ حتى قال بعض العلماء ان حب الرئاسة هي اخر ما يخرج من رؤوس الصالحين حب التراس وانا الرئيس ويا شيخ وقال لي يا شيخ - [00:55:22](#)

بعدين يوم جا قال لي الامير قال قال الامير وارسل لي الوزير وعلم الناس وربما يكرر هذا في العشرين مجلس عقب اليوم هناك كلمني الامير وقال لي عاد انت هذا حب الظهور ما ينبغي ذلك - [00:55:43](#)

حتى لو لو كلمك الامير والوزير وارسل لك لا حد يدري قال ايه لا مبيع الموضوع لا تتفق طال عمرك تربح اي نعم ويوم قال لي فقلته وقال لي قالوا لي - [00:55:58](#)

لا ينبغي هذا احب العبد الغني العبد التقي الخفي والله المستعان نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى - [00:56:18](#)

للغرباء الله المستعان. في هذا بيان هذا الاسلام ابتداء وانتهاء. بدأ في غربة وباستظعاف وفي ايداء لاهله حتى ضرب النبي عليه الصلاة والسلام وشمتم الصحابة بل قتلوا واوذوا وكان بلال رضي عنه يسحب في الرمضاء - [00:56:36](#)

يوضع على صدره الصخرة سمية قتلت عمار يعني اذاه سيده حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الدرجة ثم انتشر الاسلام

واعز الله الدين ووصل الى اصقاع الارض - [00:56:57](#)

حتى تنهار الرشيد يقول للصحابة سييري حين شئتي فسيأتيني خراجك من اقصى الشرق الى اقصى الغرب. ثم سوف يعود ونسأل الله ان لا نكون هكذا. وان كان الان الاسلام منتشر الحمد لله كثيرا. لكن الضعف واضح - [00:57:14](#)

وتولي يعني استيلاء اهل الشر والكفار على المسلمين يسيرونهم موجود. وان كان الحمد لله لا زال في يعني في كثير من البقاع عزيز لكن في النهاية سوف يكون غريبا وفيه البشرى للغرباء - [00:57:32](#)

فطوبى للغرباء وفي الحث على التمسك بالدين وفي الحث على طلب العلم لاننا نتمسك بدين الا اذا تعلمنا ديننا ليس مجرد الرغبة في الدين ونصرة الدين لا لابد تعلم الدين اصبر - [00:57:50](#)

يعني وقد جاء تفسير الغرباء في انهم الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي لفظ اخر يصلحون ما افسد الناس ففيه الحث على الصلاح مع قلة القلة وفيه الحث على التعليم والدعوة حتى وان خالفك الناس وان لم يعني يقبل الدعوة - [00:58:07](#)

لكن لابد لو كان لا يدعى الا من قبل ما انتشر الاسلام نعم احسن الله اليكم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي وقال حسن. هذا ايضا من احاديث الجوامع - [00:58:28](#)

من جوامع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي ان الدين يتفاضل من حسن اسلام المرء والمراد يتفاضل في اهله واما هو فواحد. دين واحد. لكن في اخذ الناس اليهم - [00:58:48](#)

اقبالهم عليه وفيه نهى الانسان عن التدخل فيما لا يعنيه دينك لا تكن يعني آآ تنظر الى الناس وش تقولون؟ وبعدين وش صار ما له داعي وفيه حث الانسان على الاقبال على ما يعنيه - [00:59:01](#)

اذا نهى الانسان وكان من حسن الاسلام من حسن لسانه ترك ما لا يعنيه كان من حسن اسلامه ان يعتدي ما يعنيه فمثلا اهلك بيتك وظيفتك آآ مزرتك اه حيوانات كانت مسؤول عنها اعتني بها - [00:59:22](#)

اذانك واحد يأذن امامتك خطابتك فاعتني بها لا تعطيتها غيرك لا من حسن المرء ترك ما لا يعنيه ومن حسن المرء اعتنائه واقبل على على ما يعنيه. نعم. احسن الله اليكم - [00:59:43](#)

وعن المقدار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شر من بطن اخرجه الترمذي وصححه في هذا شمه للشريعة حتى في هذه الامور في امور الاكل والشرب وكيفية الاكل والشرب - [01:00:01](#)

وقد جاء في هذا الحديث انه ان كان لا محالة فذود لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه هذا ضابط وفيه ذم الاكثار من الاكل وفيه ان المعدة بيت الداء قل احمه بيت الدواء - [01:00:17](#)

نعم احسن الله اليكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اخرجه الترمذي وسنده قوي في هذا بيان وضعف بني ادم وانه مهما بلغ الانسان في العلم والتقوى والورع لابد ان يقع في الحرام -

[01:00:36](#)

وفيه الارشاد الى التوبة من الوقوع في الحرام. والحرام لا يخلو من حالين. اما فعل محرم او ترك او ترك واجب وكلاهما حرام وفيه ان خير الناس التواب والتوبة لابد لها من شروط - [01:00:56](#)

وهي الصفات صفات توبة واعظها الاخلاص لله عز وجل. يتوب الانسان لله ومنها الندم وهذا من الاخلاص لان النبي ليس ظاهرا قدام الناس بينك وبين نفسك ومنها العزم على عدم العودة ومن الاقلاع من الذنب - [01:01:15](#)

من لم يقع من الذنب مقارنة فهذا كالمستهزئ وعليه خطر ومنها اذا كان اذا كان الحق متعلقا بالغير فتردد اليه اذا كان ما نرد اليه اذا كان ارضا وقد وصل اليه الكلام تعتذر منه - [01:01:33](#)

نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكم وقليل فاعله اخرجه البيهقي في الشعب بسند ضعيف وصحح انه موقوف من قول - [01:01:50](#)

لقمان الحكيم المعروف انه صمت حكمة وهذا كان في بلوغ المرام لكن يراجع وعلى كل صمت حكمة والحكمة هي موضع وضع الامور

في وهذا هو الغالب ان كثير الصمت انه كثير الحكمة - [01:02:03](#)

وقد يأتي من الناس من يصمت اصلا نعم اذا كلمتها قلت ليتني ما حاجيتك طيب وقد ذكر ان ابا حنيفة رحمه الله كان في في

المجلس وفي المسجد مع الطلاب فقد مد رجله - [01:02:20](#)

فلما فدخل رجل هيئته مهيبة فقام ابو حنيفة يتكفكف وهذا من ادبه من ادبه فجلس فسأل سؤالا قال ابو حنيفة ان لي ان امد رجلي

قال ما تجد فطور الصائم يا امام - [01:02:36](#)

اذا غربت الشمس قال فان لم تغضب لنصف الليل قال فقد ان لابي حنيفة تمد رجله انا شفتك عظمتك نعم لكن الغالب ان الصامت

عنده حكمة ومن الحكمة الا يغلط - [01:02:53](#)

لان من كثر لفظه كثر غلظه نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا

لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. رواه البخاري - [01:03:10](#)

قارئ. لهذا فضيلة انس رضي الله عنه في بعض التابعين وقد طال عمره رضي الله عنه وعمر وفيه بيان حال الصحابة رضي الله عنهم

في استعظام الذنوب عدم استصغارها وفيه - [01:03:29](#)

الاشارة الى ان حالق التغيير في عهد التابعين وبعدهم باب اولى وفي هذا الوقت من باب اولى والله المستعان وفيه التحذير من

الذنوب وان الانسان ما يحترقها وقد قال بعض بعضهم لا تنظر الى الى صغر الذنب ولكن انظر الى العظم من عصيت - [01:03:44](#)

والله تعالى اعلم السلام عليكم احسن الله اليكم ابو محمد الدوسري يقول ما حكم القرض العقاري بهواء من البنوك ايش؟ ما حكم

القرض العقاري بفوائد من البنوك الله اعلم احسن الله اليكم - [01:04:04](#)

ابو عبد الله المساعد يقول جزاكم الله خيرا بعض الامهات اذا ازعجها طفلها تقول يا صبر ايوب هل هذه المقولة فيها محذور شرعي لا

قد تكون يعني اللهم ارزقني صبر ايوب - [01:04:48](#)

لكن افضل من هذي يا صبر ايوب قد يكون ظاهره النداء لكن ما تقصد النداء صبر ايوب افضل من اللهم صبرني عليك اللهم اصلحه

اللهم اعني عليه هذا خير له - [01:05:03](#)

احسن الله اليكم العمر يقول فضيلة الشيخ سددكم الله ما معنى علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين ارجع يا شيخ جلوي الى شرح

شيخنا رحمه الله في تفسير تفسير جزء عم - [01:05:16](#)

اما عن سورة التكاثر وقد ذكر لكني ما اعتق منه الان الله اعلم ما ادري لكن ارجع لهذا المكان ابو ناصر صور الصور عليكم ايش ايش

فيقول لا يجوز للانسان اللغة الموسوسة - [01:05:33](#)

ايه ايه لمن قال هذا ايه وما عنده مصيبة. ايه احسنت. احسنت هذا ايه زين ابو ناصر اعطانا فائدة ان الصبر ما يدعى به اذا كان

الانسان عنده مصيبة ما سمع ما عنده شي يقول اللهم الصبر فكيف يدعو بمصيبة ليصبر عليها - [01:05:58](#)

طيب احسن الله اليكم اجلوي العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله رجل لا يصلي ابدًا وفي يوم من الايام استأذن رئيسه في العمل

الى مكة واعتمر وفي اثناء رجوعه الى بلده حصل - [01:06:38](#)

له حادث وتوفي من جراء هذا الحادث. فما تعليقكم؟ اثابكم الله. لا يصلي ابدًا ذهب الى مكة واعتمر. طيب لعله تاب قال له تاب

احسن الله اليكم مبارك الدوسري يقول احسن الله اليك يا شيخ اذا احببنا مرض وطالبه المرض - [01:06:51](#)

اذا احببنا مرض وطالبه المرض وسألت ابنائه كيف حال ابيكم؟ فيكون الرد نسأل الله له حسن الخاتمة. هل في ذلك نظر من جهة

العقوق ايه كانه يقول قاعد يموت - [01:07:12](#)

ما ينبغي لا امامه ولا عند الناس لكن فيما بينها وبين الله ارزقه حسن الخاتمة. وينبغي لنا جميعا ان ندعو بحسن الخاتمة لكن قدام

الناس فكأنهم يقولون جعله يموت هذا ليس من الادب - [01:07:26](#)

ليس من الادب وينبغي لهم ان شاء الله وفي رجاء الله وان شاء الله بيشتكون بخير والحمد لله ينبغي ان يظهروا امام الناس وامامه

الاعتباط احسن الله اليكم خليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليك هل الانسان ان يعزل نفسه عن الناس اذا كان هناك انتشار

وظهور لبعض المنكرات وهو لا يستطيع ان ينكر في الشارع بلسانه - [01:07:43](#)

كتبرج النساء وغيرها من المنكرات نعم اذا كان الانسان ما يستطيع ويخاف ايضا على نفسه فاذا رأته هوى متبعا وشحا مطاعا هذي خاصة نفسك لكن الاصل الانسان طالب العلم يرشد الناس وليس معنى انه يرشد اننا يستجيبون - [01:08:08](#)

قد قد يرشد لا يستجاب له لكن ما يؤدي لكن لو خاف من الايذاء وكان خوفه حقيقيا ليس يعني ليس حقيقيا فلا يعتزل اصلا عدم العزلة ما فائدة العلم اذا كانت نعتزل عن الناس - [01:08:31](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط ويصبر على اذاهم احسن الله اليكم عائشة الدوسري تقول عند الدعاء هل نقول ربي فقط بدون حرف النداء؟ لان الله قريب والياء تقال للبعيد - [01:08:50](#)

جاء هذا وجاء هذا في الادلة كله جايز سلام عليكم نعم عبد الرحمان الله يحسن اليك ذكرت في آآ الهجرة انه يجوز انه يهجره في الدنيا اقل من ثلاث فلا تفاقن - [01:09:12](#)

ما فهمت النقطة ديال لو سمحت يعني لو حصل بينك وبين جارك خصومة هلا كان تاجر اليوم الاول والثاني والثالث النفس لها حظوظ ما ما نسبق رح سلم عليه رح لا خل النفس لها - [01:09:33](#)

بعد ثلاث ايام لا يجوز سلم عليه ايه. وش معنى الدنيا والدين؟ الدين لو كان مثلا تسمع عنده اغاني او عنده منكر يفعلها ورأيت ان هجرانه مما يصلحه فانك تفعل ذلك. او ايضا هجره مما يسلم دينك انت. هذا قصدك هذا قصدك مدة - [01:09:48](#)

اي نعم لهجران لسبب منكر ديني. ديني؟ هذا ما في ثلاث ايام. ايه. لو ثلاث سنين عشرين سنة. لا عشرين سنة هذا ما صار ما فيه صلاح ايه اللي اذا خاف الانسان على نفسه كما لو كان له اقارب - [01:10:14](#)

اقارب اهل جرايم وهالمخدرات وقعوا فيه وهو ضعيف النفس هنا بيتعد عنهم فان الصلاة حمى للمهجور او للهاجر هذا امر الدين والمقيد بثلاثة ايام دنيا ايه فقلنا يعني سيارتك انت وياها - [01:10:30](#)

حط سيارته قدام بيتك وقلت له لا تحطها او العكس او عيالها كسروا دريشتك او ادوا عيالك فتهاجر انت واياهم يعني امور دنيوية وخصومة في ارض يزعل عليه ثلاثة ايام اكثر من ثلاثة ايام ما نعم - [01:10:54](#)

وليس المراد تروح له تدوره بعد ثلاث ايام لا ثلاث ايام ولو قابلته لك ان تهجره بعدها لا تهجره لكن ليس رح دوره لكن اذا قابلك سلم عليه هاد اقل قطع الهجر السلام - [01:11:12](#)

احسن الله اليكم يقول ابو عبد الله المساعد يقول شخص اقترض من البنك خمس مئة الف ريال لبناء بيت وهو موظف وراتبه خمسطعشر الف وله زوجة اولاد فهل مثل هذا يعطى من الزكاة - [01:11:29](#)

هذا قد يحرم الزكاة تعزيرا له امور القروض من البنوك هذي فيها اشكال على كل حال بقطع النظر عن البنك وما البنك اذا كان محتاجا فنام. قد يكون راتبه خمسة عشر الفا لكن عليه ديون الالتزامات. يعالج عياله يعالج زوجته. بعض الناس عنده راتب لكن كل -

[01:11:46](#)

يصرف نصفها على علاجات ولده المعاق زوجته المريضة. فالامر ينظر فيه الى الحاجة متى كانت هناك حاجة الزكاة احسن الله اليكم يقول هل اذا هل اذا كنت ما اقصد يكون اللعن لابي الشخص او اللعن لاهم يكون من لغو الحديث - [01:12:11](#)

مثل يمثل السالفة. يلا ايش الواحد يقول يلعن روحك تلعن ابوك ما اقصد فيها شي انا عاوز اقول لكم حاجة اما اذا جرى على اللسان بغير قصد هو كذلك اما اذا يعني تخاصموا ثم لعنه هذا يلعن امه وابوه يلعن من اجل - [01:12:34](#)

لا يبكي اول خطاب لكن ما بغيت اقولها يبقى في الخطاب لكن ما بغيت اقله. فهد جزاك الله خير خلاص؟ اي نعم في سؤال يا شيخ اخر سؤال؟ طيب. احسن الله اليكم - [01:13:02](#)

عاشها الدوسري لتقولها للإحساس بالموت يعتبر مرط نفسي الخوف من من السفر الخوف من ركوب السيارة الخوف حتى من النوم ام هو يقين وايمان لا يظن هذا خوف غير معتاد وقد يكون هذا من الوسواس - [01:13:14](#)

والخوف الخوف المطلوب هو ان يخاف الانسان فيفعل الواجبات ويترك المحرمات وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله في مثل هذا

كلاما نحو هذا بعض الناس يقول انا اسمع القرآن واسمع ماني ببكي - 01:13:31
بعضهم يبكون قلنا هل تفعل المعازق؟ قال اعوذ بالله. تقول ابشرك الحمد لله صلي في الجماعة بار بوالدي محسن يعني في تظهر انه
ما عندها معاصي هذا المطلوب تبكي بعض الناس قد يكون عاصيا وبيكي - 01:13:46
وادنس يبكيه القلوب تختلف. هكذا الخوف من الموت ليس معنى استعداد الاخرة ان يخاف من كل شيه ما ركب السيارة ما ركب
الطيارة ما ما حتى ما ينام هذا وسواس في الواقع - 01:14:05
قنا احسن الله اليكم والله تعالى اعلم - 01:14:19